

تطهير النفس من الشرك، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ومن اعظم ذلك التطهير من الشرك قد افلح من زكاها قد افلح من تزكى هذه من اعظم الاشياء المتعلقة بذلك التطهير من الشرك. ومن اعظم ما يخل في القلب من الشرك الذي هو مفهوم التوكل. يعني - [00:00:00](#)

يتوكل الانسان على غير الله وهو الذي جعل اهل الانحراف واهل الشرك ينحرفون في عباداتهم. حتى من عباد القبور الى عباد الان انه الشرك قد ينقسم الى قسمين. عباد قبور يطوفون حول القبور - [00:00:19](#)

ويسألونهم من دون الله؟ وهل لا زالوا كذلك الى هذا الوقت؟ نعم لا زالوا وعباد القصور هم الذين يطوفون على اولياء نعمتهم. من حكام السوء. فيسألونهم ويخافونهم من دون الله سبحانه وتعالى ويقدمون مطالبهم على مطالب اي احد. اما او ما يسميه العلماء شرك الاحياء وشرك الاموات - [00:00:37](#)

شرك الاموات من كانوا في القبور يسألون وشرك الاحياء من يرجون ويخافون. سواء كان مسؤول كبير او صغير من يخشى من دون الله ويتوكل عليه. يعني يعني يظن انه هو الذي ينفعك ويضرك - [00:01:03](#)

وهذا طبعا يا اخواني كان النبي صلى الله عليه وسلم يعنى بازالته من قلوب الناس عموما. وقد ورد في جامع الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اركب ابن عباس واردفه خلف ظهره قال يا غلام - [00:01:21](#)

اني اعلمك كلماتك احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. واعلم ان الامة لو اجتمعوا - [00:01:36](#)

على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. وجاء عنه في رواية واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر - [00:01:58](#)

كما اخرج الترمذي وقال حسن صحيح. فهذا المفهوم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء. كل الدنيا لو اجتمعت ضد وانت مع الله فلن يكون احد عليك طبعا هذا الكلام سهل ان يقال. لكن التطبيق التطبيق هو الذي يحتاج الى ان يعمل الانسان على نفسه معامل عظيمة - [00:02:14](#)

حتى اذا وصل الى مرحلة من مراحل الفتنة والابتلاء يكون من اهل الصبر. وستجدون الان كيف انه اردت ان اربط بين هذا وبين المفهوم الذي اراده الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله - [00:02:37](#)

اموات الذين اذا اصابتهم مصيبة ولنبلونكم بشيء لماذا قدم الله سبحانه وتعالى ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ثم ذكر تعينوا بالصبر والصلاة. الذين اذا اصابتهم مصيبة. اذا تزكى الانسان وعظم ايمانه بالله عز وجل هانت عليه اي بلية - [00:02:57](#)

وصغرت في عينه اية مصيبة وان كانت مصيبة هي وان كانت مصيبة. لكن هذا لانه فعلا تزكى اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:18](#)